

## زهرة العراق الادبية في القرن التاسع عشر

- ٢ -

كنت قد أوعدت الدكتور البصير أن التفتي معه في العدد الثاني، وكانت رغبتني شديدة جداً في الملافة، نظراً إلى أنها تحدث جواً من البحث وتنور طائفة من القراء من بينهم دكتورنا البصير فكانت في العدد الأول، ولكن التوايد بات التي حدثت في بدء إصداري لمجلة البيان حالت دون ما رعت وقصدت؛ وكنت قصدت في مكلفاتي هذه أن أذكر أسماء الشعراء في القرن التاسع عشر الذين لا يقل فضلهم عن إخوانهم المذكورين في كتاب الدكتور والذين طبعت دواوينهم فعرفوا وكان نصيب من تأتي بذكرهم الحجر على نتاجهم الأدبي في طوامير من البيوت السوداء التي لا تصل إليها إلا أيدي الباحثين الذين جعلوا حياتهم وقفاً على إحياء هذا النتاج.

واليك أيها القاري الكريم إسماء هؤلاء الشعراء على ترتيب الحروف مقتطفين ذلك من كتابنا « ادب العراق في القرون المظلمة » الذي هو تحت الطبع. - قاصدين في بحثنا هذا خدمة تلك الفئة من الأدباء المهملين والافذاذ الذين قاومهم الزم من قاسيل عليهم حلة النسيان واليك هم

١- الشيخ ابراهيم بن صادق بن ابراهيم العاملي النجفي : الشاعر الذي لعب دوره وحاز على تأريخ مجيد، واشتغل بالتأليف الذي كفل ذكر اخذانه من الشعراء وأخبارهم توفي سنة ١٢٨٨ هـ

٢- أبو الفضل الطهراني النجفي : الشيخ الفارسي الذي استطاع ان يتفوق على كثير من شعراء عصره بسبب نشأته مع أعضاء العشرة المبشرة وامتزاجه الشديد معهم ما أثر

على لغته وادبته فأفصح وأجاد لوجع بين خيال الفرس ومثانة العرب . توفي سنة ١٢٣٧ هـ

٣- الشيخ أحمد بن الشيخ عبد الله الدجيلي شاعر فحل ووالد الشعراء الثلاثة الآتي ذكرهم توفي سنة ١٢٦٥ هـ

٤- الشيخ أغارضا الاصفهاني النجفي : أحد شيوخ الأدب في عصره يندسك شعره عزفات الموسيقي أورتات الثالث والمثاني، وهو صديق الخلي والعلاق وكاشف الغطاء. وصاحب النصائد الخالدة توفي سنة ١٢٦٠ هـ

٥- الشيخ أحمد الشهير بأبي مراد الخلي . كان خطيباً وأديباً جهوري الصوت . نادم القزويني السيد ميرزا جعفر وتأدب عليه . ومن شعره برواية الاستاذ الشيخ جاسم الخلي :

ومهتف نادته في ليلة والكاس تجلي ثم بات معانتي  
قبلته ورشفت حمرة ريقه فسكرت منها والرقيب معاً نقي  
٦- الشيخ أحمد بن الشيخ حسن بن علي بن نجم السعدي الرباعي الشهير بقفطان المتولد سنة ١٢١٧ هـ بالنجف والمتوفى بها سنة ١٢٩٣ هـ وشاعرتبه يعترف بها كل كتاب مخطوط في الأدب .

٧- الشيخ ابراهيم بن الشيخ حسن بن علي الشهير بقفطان النجفي المتولد سنة ١١٩٩ هـ والمتوفى سنة ١٢٧٩ هـ وهو أشهر من ان يذكر

٨- السيد أحمد بن الميرزا صالح القزويني : أديب مطبوع قرأت الكثير من ديوانه الذي اشتمل على مساجلاته مع عمه السيد محمد توفي سنة ١٣٢٤ هـ

٩- الشيخ باقر بن الشيخ هادي الكاظمي النجفي، العالم الأديب الذي برز في كثير من الحلقات الشعرية التي اقيمت في عهده . توفي سنة ١٢٧٧ هـ

١٠- الشيخ جواد بن الشيخ عبد علي الخلي المتوفى سنة ١٣٣٤ هـ أحد شعراء عصره المجيدين الذين قوبلوا باكبار واعظام من أعلام معاصريهم .

١١- السيد جعفر بن أحمد بن درويش الشهير بالخرسان أحد الشخصيات الفذة في عصره ومن الشعراء الجريئين .

ولد في النجف سنة ١٢١٦ هـ وتوفي بها سنة ١٣٠٣ هـ .

١٢ - الشيخ جابر بن عبد الحسين بن طاهر بن اسدالله بن جابر ابن محمد الكاظمي شاعر عصره وبكفيمه فخرأ تخميسه لقصيده الشيخ كاظم الازري تلك القصيده التي لم يجر أشعران يقتحمها بالتسميط والتشطير فكان هو . ولد سنة ١٢٢٢ هـ بالكاظميه وتوفي بها ١٣١٣ هـ

١٣ - الشيخ جعفر بن الشيخ علي بن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء ، العالم الشاعر الذي صور لنا عواطفه ومنطقه في شعره ، وقد كفت لنا كثيراً من شعره المجاميع المخطوطة المودعه في المعهد الأثري لهذه الاسرة المربقة في العلم والأدب .

١٤ - الشيخ جعفر بن صادق محمد علي بن أحمد الاسدي الحائري الشهير بالهر ، كان بالإضافة الى شاعريته عالماً فاضلاً . واديباً مطبوعاً . ولد سنة ١٢٩٥ هـ وتوفي سنة ١٣٤٧ هـ

١٥ - الشيخ جواد الشبيبي المتوفي سنة ١٣٦٤ هـ الشاعر الفحل الذي ذرف في حياته على العقد التاسع فكان في مجموعة حياته سرفاً ملوناً في العلم والأدب وتوفيق في كل ما نتج ، ونزه بز به الهمدان والحري ، وديوانه الذي وعى اكثر من ثمانية الآف بيت يفهمنا انه الشاعر الخالد الذكر .

١٦ - السيد جواد بن السيد محمد زيني البغدادي الحسيني الشهير بـ (سياه بوش) المتوفي سنة ١٢٣١ هـ شاعر نهج منهج ابيه في الرصانة وعلو اللفظ ، وقد احتفظت اكثر المجاميع المخطوطة بشعره الرقيق وعندنا الكثير منه .

١٧ - الحاج جواد يدكت الحائري أحد شعراء كربلا الذين غني بشعرهم سائر العراقيين وقد عرفه القاصي والداني شاعراً ذا مواهب جليظة في الأدب العربي .

١٨ - الشيخ حسين بن احمد بن عبد الله الدجيلي أحد الشعراء المطبوعين في عصره معدود من العلماء ، ولد في النجف سنة ١٢٤٨ هـ وتوفي بها سنة ١٣٠٥ هـ وشعره في الطراز الاول من الشعر .

١٩ - الشيخ حسين بن علي البصير الحلبي المعروف - بابن ذكوان - وتعرف بهذا اللقب الي اليوم اسرته في الخلة . ولد

١٢٩٠ هـ وشعره من النوع الجيد عرف بين اخدانه بحدة الذكاء شأن أكثر العميان .

٢٠ - السيد حسين القزويني البغدادي : الشاعر الموهوب والأديب المرن المحبوب ، مقاطيع شعره قطع من القلوب ، يصور لك الحاطرة التي ترغب بذكرها ، وشعره موجود عندنا منه الكثير ،

٢١ - الشيخ حسن بن محسن بن حسين امصباح الحلبي المتوفي سنة ١٣١٧ هـ الشاعر الذي أعاد لنا صفي الدين الحلبي بموشحاته وزوضته والذي رقى الامام الحسين بديوان كامل .

٢٢ - الشيخ حسن بن الشيخ علي الخوذة الحلبي ، الذي أعاد لنا دور الشاب الظريف . أدب حساس مات وهو ابن ٣٤ عاماً سنة ١٣٣٧ هـ وديوانه موجود عند لثيم من ادباء العصر قد حبر عليه ، ولكن ولده جمع من شعره ما يزيد على الفتي بيت .

٢٣ - الشيخ حسن بن الشيخ نصار النجفي الشاعر الذي اتقن اللغتين وابدع في الادب الشعبي والفصيح وشعره بصوره لنا انه من الطبقة المقبولة .

٢٤ - الشيخ نجم الدين حسين بن علي بن حسن بن محمد بن فارس المشاري البغدادي ، ولد ببغداد سنة ١١٥٠ هـ وتوفي بها سنة وهو واحد الشعراء الممتازين وديوانه موجود بمخطوط

٢٥ - السيد حسين بن السيد رضا بحر العلوم احد زعماء الدين وشيوخ الأدب في عصره . موج عصره فأنار كثيراً من المعارك الأدبية وديوانه مخطوط رأيت بخطه واثبت منه ماشئت ، وهو والد السيد ابراهيم الطباطبائي الشاعر المعروف له شعر صين طالرتي به جماعة من اعلام الدين كالشيخ عباس الملا علي العالم الشاعر بقوله :

رزء كسا العلياء نوب حداد واماد للاسلام امي عماد ولا ادري ابها لدا كتور هل هذا هو الذي شرب الخمر مع الشيخ عبد الباقي العمري وغني له واصطحبه يوم ان كان جميلا ، هل هذا ياد كتور الذي يرئسه الزعيم الديني العظيم بقوله : رزء كسا العلياء الخ . هل هذا هو الذي